

إصلاح المال

170 - أخبرني العباس بن هشام عن أبيه ٧ عن الوليد بن وهب الحادي قال الحجاج لرجل من العرب : أي عشيرتك أفضل ؟ قال : أتقاهم □ D بالرغبة في الآخرة والزهد في الدنيا قال : فأيهم أسود ؟ قال : أوزنهم حلما حين يستجهل وأغناهم حين يسأل قال : فأيهم أدهى ؟ قال : من كتم سره مخافة أن يشار إليه يوما قال : فأيهم أكيس ؟ قال : من يصلح ماله ويقتصد في معيشته قال : فأيهم أرفق ؟ قال : من يعطي بشر وجهه أصدقاءه ويتعاهد حقوق إخوانه في إجابة دعوتهم وإعادة مرضاهم والتسليم عليهم والمشي مع جنائزهم والنصح لهم بالغيب قال : فأيهم أفطن ؟ قال : من علم ما يوافق الرجال من الحديث حين يجالسهم قال : فأيهم أصلب ؟ قال : من اشتدت عارضته فاليقين وحزم في التوكل ومنع جاره من الضيم